



### في حديث شامل مع صحيفة ( ١٤ أكتوبر) .. مدير عام مكتب الهيئة العامة للآثار والمتاحف في محافظة شبوة:



# يهتم مكتبنا بجمع الآثار والحفاظ عليها في المتاحف ويسرف على التقنيات الأثرية

## نسى دائماً إلى البحث عن النقوش والمواقع الأثرية الجديدة وقد كشفنا عن (١٣٩) موقعاً أثرياً خلال العامين الماضيين



# المتاحف في المحافظة جاهزة على مدار الساعة لاستقبال الزوار الوافدين



## نعمل حالياً مع البعثة الأثرية الإيطالية في تمنع وسوف نهي إقامة المتحف في الموقع نفسه

## شهوة متحف متكامل العناصر ولكن تحتاج إلى المزيد من مقومات العمل والاعتمادات المالية

تعتبر محافظة شبوة من محافظات الوطن التي تمتلك تراث الحضارة اليمنية القديمة حيث أثبتت الدراسات ان الإنسان وجد في هذه المحافظة منذ أكثر من أربعين ألف سنة عقب ان استقر في جواربها وشيد عواصم ثلاث مما لك يمنية قديمة نشأت في مساحتها الجغرافية.. وقد خلصت هذه الممالك مدناً وقرى ومعاباً وسدوداً وقتوات ري ونقوشاً ومخريشات وغيرها، ولزيد من المعرفة عن الأهمية التاريخية لهذه المحافظة صحيفة ( ١٤ أكتوبر) التقت بالاستاذ /خيران محسن الزبيدي مدير عام فرع الهيئة العامة للآثار والمتاحف في شبوة..

حاوره: علي عبدربه غزال  
تصوير/ حسين أحمد الحداد

هل لك ان تصدقنا عن الإدارة والمسؤوليات التي تتولاها في المحافظة؟

أهلاً وسهلاً بصحيفة (١٤ أكتوبر) في شبوة ومن حقول شبوة وبين روابيها الزراعية ومعالمها

## دور الأدباء والفنانين اليمنيين في الثورة

داليا عدنان الصادق

تفجرت ثورة الرابع عشر من أكتوبر عام ١٩٦٢م من قم جبال ردفان السماء، بسواعد أبناء الشعب اليمني بجميع فئاته ضد الاستعمار الطامع في اليمن وثرواتها الذي احتل جنوب اليمن عام ١٨٢٩م، وأستمر الحكم الاستعماري السلاطيني طوال (١٢٩) عاماً ذاق فيها شعبنا اليمني أبتغ الوان الظلم والاستعباد، فحرم أبناء الشعب من التعليم وانتشر الجهل والامية وتدهورت الأحوال الصحية لعدم توفر المستشفيات في جنوب الوطن حيث انتشرت الشعوذة والخرافات نتيجة الجهل والامية. إن شعبنا اليمني المناضل الذي صنع ثوري السادس والعشرين من سبتمبر والرابع عشر من أكتوبر واستطاع اعثى نظام القهر والتخلف السائدين في اليمن وهزم أقوى الجيوش الاستعمارية في العالم، في جنوب الوطن، وحقق العديد من المكاسب والنجاحات الثورية في رباب النضال ضد الواقع المؤلم واقع الظلم والاستقلال والتخلف والعزلة، وعلى الرغم من الفهر والتخلف السائدين في اليمن لقادر على مواصلة تحقيق الانتصارات والمكاسب والإنجازات.

لقد كانت أصوات الفنانين أقوى من قبائل ومدافع المستعمر، إذ شدا فنانو اليمن في الشمال والجنوب بالكثير من الأغنيات الأناشيد الوطنية الثورية تعبيراً عن حبه للارض والإنسان الذي ساهم فيه أبناء هذه الوطن الغالي طلباً للحرية والحياة الكريمة التي يحلم بها كل إنسان في وطنه وكذلك للوصول إلى هدفهم

التاريخية أرف التحيات والاحترام إلى رئيس تحرير الصحيفة ورئيس مجلس الإدارة الذي عمل فعلاً على تحقيق نقلة نوعية والتطور الشامل الذي طرأ على هذه الصحيفة التي غدت في الشكل والمضمون أجمل وأروع ويمناسبة الذكرى الـ ٤٤ و٤٣

المنشود الذي يحلمون به أيضاً وهو إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة. لذلك فنحن نجد أن قلوب وأفئدة جميع المواطنين أحييت هذه الأغاني والأناشيد بصورة مستمرة في المناسبات الوطنية التي تشهدها حالياً اليمن كالحث الديمقراطي الدستوري الذي كان تم في العشرين من سبتمبر، وكذا ماشجانا به الفنانون من أغان وأناشيد وطنية بمناسبة أعياد الثورة اليمنية (سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر) وفي كل هذه المناسبات العظيمة من كل سنة غنى العديد من الفنانين اليمنيين أمثال: أبوبكر سالم بلققيه ومحمد مرشد ناجي

ومحمد محسن عطروش واحمد قاسم وأيوب طارش والحصاري والانسى والسنيديار وغيرهم من الفنانين الذي غنوا للأرض والإنسان. لقد كانت الثورة اليمنية تسعى لسواة المرأة بالرجل في فرص التعليم بدون أي تمييز، وقد ساهم ذلك في حصول الكثير جداً من النساء على مؤهلات علمية عالية. وإن احتفال شعبنا اليمني بمرور ٤٤ عاماً على قيام ثورة السادس والعشرين من سبتمبر و٤٣ عاماً على ثورة الرابع عشر من أكتوبر يأتي في ظل جو ديمقراطي وطني ينعم به الشعب اليمني وبعد نجاح الاستحقاقات الانتخابية الرئاسية والمحلية والتهيئة لمرحلة جديدة من البناء لخلق نهضة جديدة يشملها الأمن والاستقرار وفتح طرق الانتقال إلى عصر الحرية والوحدة والديمقراطية والنهضة العصرية في ربوع بلادنا اليمن .

ولكن ما أهمية البحث عن مواقع جديدة للآثار وما هي المناطق المتوقعة اكتشافات جديدة فيها؟

قد نقول إن محافظة شبوة لا يخلو بها وادي ولا شعب ولا سلسلة جبلية إلا وبها آثار خلفتها الدول اليمنية القديمة، وهي الدول القبطانية والأوسانية والحضرية الجديدة من أجل أن نضيف بذلك لبنة في تاريخ الحضارة اليمنية ونحن خلال العامين الماضيين كشفنا عن (١٣٩) موقعاً أثرياً منها الجديدة وأخرى ماهو مسجل من قبل خلال عملية المسح لديرية نصاب و حطيب وسوف يستكمل هذا العام.

### ماهو دوركم في الحفاظ على الآثار وعدم العبث بها؟

محافظة شبوة يعتبر المكتب المختص دون سواء بجمع الآثار والحفاظ عليها سواء المنقولة أو الثابتة وكذلك المتاحف الموجودة في المحافظة والحفاظ على ما بها من محتويات أثرية وكذلك كافة الأعمال الأثرية سواء في جانب التقنيات أو المسح وكل ما يتعلق بالإنسان القديم.

### كيف تقيم مستوى تنفيذ برنامج عملكم خلال العام ٢٠٠٦م؟

لا شك اننا نعمل وفق خطة عمل خلال العام حيث تقوم بتنفيذ المهام والأعمال ذات الطبيعة اليومية والأعمال ذات العلاقة بالمشايع التنموية الداخلية وسهام وأنشطة أخرى قد تكون خارج نطاق برنامجنا السنوي مثل متابعة وتنفذ الأسوار المشيكة للمواقع الأثرية ومتابعة إنجاز البناء لمحف متبع والنزول الميداني إلى بعض المواقع الأثرية والإبلاغ عليها لضمان عدم المساس بها إضافة إلى مهام أخرى تتعلق بحفريات أنبوب الغاز وهذا عمل ميداني.

### ماهو دوركم في الاهتمام بالآثار في شبوة؟

أعتقد أن مكتب الآثار يكا د يكون الوحيد في الاهتمام بالآثار في المحافظة ونحن أيضاً نقوم بجمعها وصيانتها وتعرضها ونسجلها ونقوم بتقريبها وهذا من عملنا اليومي وكذلك الحفاظ عليها سواء كانت بداخل المتاحف أو خارجها.

### ولكن ما أهمية البحث عن مواقع جديدة للآثار وما هي المناطق المتوقعة اكتشافات جديدة فيها؟

قد نقول إن محافظة شبوة لا يخلو بها وادي ولا شعب ولا سلسلة جبلية إلا وبها آثار خلفتها الدول اليمنية القديمة، وهي الدول القبطانية والأوسانية والحضرية الجديدة من أجل أن نضيف بذلك لبنة في تاريخ الحضارة اليمنية ونحن خلال العامين الماضيين كشفنا عن (١٣٩) موقعاً أثرياً منها الجديدة وأخرى ماهو مسجل من قبل خلال عملية المسح لديرية نصاب و حطيب وسوف يستكمل هذا العام.

### كيف تقيمون تواصلكم مع التراث باشكاله المختلفة في المحافظة؟

التواصل مع التراث صعب جداً إذ إن الإمكانيات المادية الخاصة بالتنشيل لا تساعدنا أو تعطينا الفرصة حتى للخروج من إطار المتحف والتراث متشعب ومتنوع ينتشر في جميع مديريات المحافظة، وهذا بحاجة إلى جهود كبيرة لجمعه ودراسته وتوثيقه.

### ما هي انطباعات المدير العام تجاه الآثار في شبوة؟

للآمانة شبوة تعتبر متحفاً متكامل العناصر في جميع المديريات، ولكن لا توجد أدنى مقومات للعمل الأثري في المحافظة، خصوصاً من ناحية الاعتمادات المالية

### ماهي الأثرية الموجودة في متاحف شبوة؟

الأثار كلها قديمة ولكن جودة العصر الحجري هي الأقدم، فقد يصل عمر بعض هذه القطع إلى حوالي ٩٠٠٠ آلاف سنة تقريباً.

### ماهي الإضافات التي تحب قولها عبر الصحيفة؟

أرجو من المجلس المحلية في المديريات وكل أعيان المنطقة إيلاء عناية خاصة بالآثار في كل موقع حيثما ما وجدت وحمائتها من العبث ومساعدتنا في الحفاظ على آثارنا في المحافظة .

### كيف تقيمون تواصلكم مع التراث باشكاله المختلفة في المحافظة؟

التواصل مع التراث صعب جداً إذ إن الإمكانيات المادية الخاصة بالتنشيل لا تساعدنا أو تعطينا الفرصة حتى للخروج من إطار المتحف والتراث متشعب ومتنوع ينتشر في جميع مديريات المحافظة، وهذا بحاجة إلى جهود كبيرة لجمعه ودراسته وتوثيقه.

### ما هي انطباعات المدير العام تجاه الآثار في شبوة؟

للآمانة شبوة تعتبر متحفاً متكامل العناصر في جميع المديريات، ولكن لا توجد أدنى مقومات للعمل الأثري في المحافظة، خصوصاً من ناحية الاعتمادات المالية

### ماهي الأثرية الموجودة في متاحف شبوة؟

الأثار كلها قديمة ولكن جودة العصر الحجري هي الأقدم، فقد يصل عمر بعض هذه القطع إلى حوالي ٩٠٠٠ آلاف سنة تقريباً.

### ماهي الإضافات التي تحب قولها عبر الصحيفة؟

أرجو من المجلس المحلية في المديريات وكل أعيان المنطقة إيلاء عناية خاصة بالآثار في كل موقع حيثما ما وجدت وحمائتها من العبث ومساعدتنا في الحفاظ على آثارنا في المحافظة .